والقوى المختلفة العربية والعالمية ، وكانت فرصة لطرح القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وايصالها من خلال الحاضرين الى مختلف دول العالم ، كما شكلت فرصة للحوار والتفاعل الفكري بيننا وبين هذه القوى . وقد عقدت ندوة فلسطين العالمية الاولى باشراف الاتحاد في القاهرة في ٣٠ اذار (مارس) ١٩٦٥ وذلك تنفيذا لقرار اتخذه المؤتمر الوطني الثالث للاتحاد . وحضر الندوة وفود من ٥٨ دولة وشاركت في الحضور شخصيات عالمية وممثلون عن القوى الشعبية العربية. وكانت تلك الندوة وحتى ذلك الوقت ابرز جهد اعلامي امتد الى المجال العالمي باسره وصدر بيان من الندوة جاء فيه « ان قضية فلسطين قضية عادلة من قضايا التحرر وتحرير الفرد من اغلال القيود التي تفرض عليه طبقا لخطة موضوعية... ولتحريره من الاستعمار ومن الخوف والارهاب... ان الندوة تسجل برضاء عظيم حقيقة ان نضال العرب ضد الصهيونية لا ينبع من اي حقد ديني او عنصري لليهود»(٣٥).وفي الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ عقدت في عمان ندوة فلسطين العالمية الثانية وسط وضع متأزم في الاردن خاصة وفي المنطقة العربية بشكل عام وكان الاتحاد هو المشرف الوحيد على الندوة واقتصر في توجيه الدعوات على حركات التحرير والاحزاب والمنظمات واستثنى أيا من الشخصيات البارزة . وقد حضر الندوة ما يزيد على مئتي ممثل لما يقرب من ٩٠ منظمة وطنية وعالمية وحركة تحرر وطني . ومن حيث الدعم المالي للاتحاد لتأمين تكاليف الندوة يعود الفضل الى الجزائر والعراق بالدرجة الاولى . اما الجامعة العربية فقد وقفت موقفا سلبيا من الندوة فرفضت تقديم اي عون مالي بل وطلبت الغاء الندوة . اما الجزء الثاني من الندوة فقد عقد في اواسط شباط (فبراير) ١٩٧١ في الكويت وباشراف الاتحاد وجمعية الخريجين الكويتية وعكس ذلك بعض الاثار على الندوة .فمن حيث المدعوين كان الاتحاد يريد ان يكون ذلك على غرار ندوة عمان في حين كان للجمعية رأي اخر ولذلك تواجد في ندوة الكويت حركات التحرير والاحزاب الى جانب الشخصيات والافراد . ومن جهة اخرى كان الاتحاد يريد للندوة ان تخرج بموقف سياسي واضح وصريح ضد الحل السلمي ومشروع روجرز بينما كانت الجمعية تسعى الى تجنب اية انفعالات او انشقاقات في الندوة .

حضر الندوة التي استمرت من ١٣ — ١٧ شباط نحو ثلاثماية مشترك .

مشاكل تواجه الاتحاد

يواجه الاتحاد مثل اي تنظيم اخر عددا من المشاكل اليومية الا ان هناك بعض المشاكل التي تؤثر على سير نشاطه :

١ — **المشكلة التنظيمية** : وليس المقصود هنا المشكلة الناتجة عن انتشار فروع الاتحاد في عدد كبير من الدول مما يؤثر على سرعة الاتصال وامكانيات التفاعل المستمر . وانما هناك قضية الضبط والربط بين قيادة الاتحاد وقاعدته وخروج بعض الفروع احيانا على سياسة الهيئة التنفيذية او انفراد بعض الفروع في مواقف تمس الاتحاد ككل وكذلك عدم انتظام الفروع في ارسال تقاريرها العامة والمالية الى الهيئة التنفيذية . ويتحدث التقرير الادبي المقدم الى المؤتمر الوطني الخامس عن مثل هذه المشاكل حيث نجد مثلا ان الاتحاد لم ينجح حتى الان في اقامة كونفدرالية لفروع اوروبه لان بعض الفروع تعتبر الهيئة التنفيذية مؤقتة وليس من صلاحياتها ذلك(٣٦) رغم ان هذا الموضوع مطروح في قيادة الاتحاد قبل انعقاد المؤتمر الرابع ومتخذ به قرار من قبل المجلس الاداري . كذلك يتحدث التقرير عن خلاف الهيئة التنفيذية مع كونفدرالية يوغسلافية وعن مشكلة فروع اسبانية .. الخ وبشكل عام يقول التقرير « ان الهيئة التنفيذية تعتبر ان جو العلاقات الداخلية بينها وبين الفروع طيلة السنوات الثلاث الماضية لم يتوفر من خلالها تطبيق الاعتبارات التنظيمية والدستورية . كما شهد الاتحاد جوا من الفتور احيانا في العلاقة بين الهيئة والفروع»(٣٧). وهناك بعض الامور التي تبدو بسيطة ولكنها مهمة في الواقع مثل تنظيم ارشيف كامل في الفروع والهيئة التنفيذية ، (لا يوجد في فرع لبنان مثلا شيء عن الاتحاد يعود تاريخه الى ما قبل عام واحد) وهناك ملاحظة متكررة في اكثر من رسالة صادرة عن قيادة الاتحاد او بعض فروعه وهي بدون تاريخ ، وليس واضحا السبب مثلا في عدم ترقيم صفحات مجلة جبل الزيتون التي تصدر عن الهيئة التنفيذية . من ناحية اخرى تخلو تقارير الاتحاد من ذكر شيء عن المكتبات في الاتحاد او عن مجالات البحث ولا شك ان الاتحاد من خلال فروعه واعضائه يستطيع ان يساهم في ميادين البحث النظري والميداني والدعاوي المتعلقة